

53- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

الذين تدور عليهم الاسانيد. نعم. ومن هؤلاء حماد بن زيد. وحماد بن زيد لا شك انه اتقن واحفظ من حماد ابن سلمة ولكن حماد ابن سلمة اجل وافضل منه نعم من حيث الجلالة ومن حيث المكانة - [00:00:00](#)

حماد ابن سلمة واما من حيث الاتقان والحفظ فحماد ابن زيد يقدم على حماد ابن سلمة حماد ابن زيد كان من اثبت الناس في ايوب السختياني. نعم. وحماد بن زيد كان معروفا بقصر الاسانيد. وبوقف المرفوع - [00:00:20](#)

كما قال ذلك يعقوب ابن شيببة السدوسي ولم يكن له كتاب. فكان احيانا اذا تذكر الحديث واذا لم يتذكر يعني هاب رفعه. نعم. والمراد بقصر الاسناد هو ما ذكر يعقوب بن شيببة - [00:00:40](#)

ان المرفوع قد يقفه من باب الاحتياط ومن باب الوضع. وكما قيل عن بعض عظوات ان شكهم كيقين غيرهم ومن هؤلاء حماد بن زيد رحمه الله تعالى. وفائدة ذلك انه اذا وقع في - [00:01:00](#)

حديث ما خلاف في رفعه ووقفه فهنا ان كان هذا الذي رفع هو مثل حماد ابن زيد او قريبا منه فنقول لعل حماد مشى على طريقته في بعض الاحيان. وهو انه قد يقف المرفوع - [00:01:21](#)

فهذا من فوائد ذلك. وهناك جمع من الرواة ممن وصفوا بقصر الاسناد. نعم منهم ابن زيد قال حدثنا ابو جهضم وابو جهضم هو موسى ابن سالم مولى للعباس ابن عبد المطلب وموسى بن سالم روى عنه ادلة الناس. وهو عنه بالاضافة الى حماد بن - [00:01:41](#)

حماد بن سلمة وروى عنه كذلك ايضا سفيان الثوري وابن علية وعبدالوالبس ابن سعيد كل هؤلاء من الثقات المشاهير. وابو جهضم ثقة وسقه يحيى ابن معين وكذلك ايضا ابو زرعة الروازي - [00:02:11](#)

وقال الامام احمد عنه بانه ليس به بأس فقال له ابنه عبد الله ثقة؟ قال نعم. قال الامام احمد عنه ليس به بأس فقال له ابنه عبد الله ثقة فقال الامام احمد نعم ولذلك قال ابن عبد - [00:02:35](#)

او لم يختلفوا في كونه ثقة. نعم. وقال ابو حاتم موازي قال عنه بانه صالح الحديث صدوق. وقد تقدم فيما سبق مرارا ان قول ابي حاتم غازي عن بعض الرواة بانه صدوق تساوي ثقة او اكثر عند غيبه - [00:02:55](#)

وتقدم لنا يحيى بن حبيب بن عربي ان ابا حاتم قال عنه صدوق قال النسائي ثقة مأمون قل ان رأيت في البصرة شيئا مثله. نعم فائتي عليه ثناء كبيرا. نعم. وهذا ايضا قد وثقه الائمة وقال عنه ابو حاتم - [00:03:15](#)

الحديث او صالح صدوق ولذلك قال ابن عبدالبر بانهم لم يختلفوا بانه ثقة. وموسى بن سالم ليس بالمكث قال حدثني عبد الله ابن عبيد الله ابن عباس ابن عبد المطلب وعبدالله ابن عبيد الله - [00:03:37](#)

النسائي وابو زرعة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث. فعبدالله بن عبيد لا ثقة ولكنه مقل. وليس له في الكتب الاربعة سوى هذا الحديث. ليس له غير هذا الحديث - [00:03:57](#)

وقد قال كما ذكرت ابن سعد له احاديث يعني له بعض الاحاديث نعم ووقع في رواية سفيان الثوري وغيره عن ابي جهضم انه سمى شيخ ابي جهضم بعبيد الله ابن - [00:04:18](#)

بن عبدالله بن عباس عكس وصوب البخاري انه عبد الله بن عبيد الله بن عباس. كما رواه حماد بن زيد وغيره. نعم قال هن جلوسا الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. فقال والله ما خصنا رسول الله صلى الله - [00:04:34](#)

عليه وسلم بشيء دون الناس الا بثلاثة اشياء كان السبب في قول ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما خصنا بشيء هو والله

اعلم ما جرى الحديث عنه او ما انتشر بعض الشيء بين الناس انذاك بان الرسول عليه الصلاة والسلام خص ال البيت - [00:04:55](#) بشيء هذا فيما يبدو ويظهر انه جاء عن بعض الشيعة وان الرسول عليه الصلاة والسلام خصهم بشيء خص ال البيت طبعا الرافضة الان كلهم يقولون كله رافضة الان يقولون بان الرسول عليه الصلاة والسلام خص ال البيت باشياء يعني منها انهم يقولون عن علي -

[00:05:22](#)

وولده والاثني عشر يقولون عنهم بانهم معصومين بل يقول انهم لا ينسون لا ينسون ابدا. نعم. وان الله عز وجل اعطاهم علوم الانبياء واعطاهم المعجزات نعم نحو ذلك او ما شابه ذلك من الترهات ومن الباطيل. نعم - [00:05:46](#)

حتى ان بعضهم والعياذ بالله يقول عن علي رضي الله تعالى عنه بانه يعني يخلق ويحيي والعياذ بالله. نسأل الله العافية السلامة فهم غاية في الكفر والشرك. عافانا الله واياكم من ذلك. نعم - [00:06:07](#)

وقد جاء في الصحيحين ان ابا جحيفة قال لعلي رضي الله تعالى عنه هل خصكم الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء؟ قال لا الا فهما يعطاه الانسان في كتاب الله. يعني احيانا قد يفتح الله عز وجل على الانسان فهما في اية - [00:06:24](#)

من كتاب الله جل وعلا وهذا يكون لال البيت ولغيرهم. نعم. قال الا ما في قراب سيفي هذا. قالوا وما الذي فيه قال فيه صحيفة فيها فكاك الاسبير الديات او العقل وما شابه ذلك. نعم. ومن المعلوم ايضا - [00:06:44](#)

هذا ليس خاصا باهل البيت وهو فيما يتعلق بفكاك العشير او كذا ولكن هذه الصحيفة بما ان فيها بعض الاحاديث عنه الرسول عليه الصلاة والسلام فكان علي رضي الله عنه يحتفظ بها مثل ما كان لعبدالله ابن عمرو ابن العاص كان له صحيفة يحتفظ بها - [00:07:04](#)

فلعل السبب في هذا في قول ابن عباس ما خصنا الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء هو ما انتشر عند بعض الناس بانه الرسول عليه الصلاة والسلام خص ال البيت بشيء. نعم وهذا غير صحيح. والله تعالى يقول لرسوله قل يا ايها الناس - [00:07:24](#)

اني رسول الله اليكم جميعا فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل لكل الناس. وكان ابو بكر رضي الله عنه يعني يعرف من احوال الرسول عليه الصلاة والسلام ما لا يعرفه غيره. مع انه ليس من ال البيت ابو بكر كما هو معلوم ولكن مع ذلك كان يعرف - [00:07:44](#)

من احوال الرسول عليه الصلاة والسلام ما لا يعرفه غيره. والسبب في ذلك انه كان ملازما له. منذ الجاهلية الى ان بعث الله عز وجل نبيه بالنبوة وبالرسالة عليه الصلاة والسلام الى ان توفاه الله. وهو رضي الله عنه ملازم له. حتى في هجرته كما قال - [00:08:06](#)

تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار. نعم. ابو بكر كان يعرف من احوال الرسول عليه الصلاة والسلام ما لا يعرفه غيرهم ولذلك في مرة من المرات عندما كان عليه الصلاة والسلام يخطب الناس فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين الدنيا وبين لقاء الله فاخترها -

[00:08:26](#)

لقاء الله فقال ابو بكر فبكي ابو بكر وقال نفديك بارواحنا وباموالنا او نحو ذلك. فتعجب ابو سعيد قال ما بال هذا هذا الشيخ يعني ما بال ابو بكر يبكي شو السبب ليش يبكي؟ هو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول واحد من الناس ثم بعد ذلك عرف ابو سعيد قال كان -

[00:08:46](#)

اعلمنا يعني عرف ابو بكر بان المقصود بهذا الكلام من؟ هو وسود عليه الصلاة والسلام. بينما كثير من الصحابة ما عرفوا شيئا من ذلك نعم ولذلك يعني في النوازل العظيمة كان ابو بكر اعلمهم رضي الله عنه. ومن ذلك النازلة العظيمة - [00:09:06](#)

عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة انكر وفاته ومنهم عمر قال لا ما مات فاراد ابو بكر ان يهدئ منه فما سكت فترك ابو بكر وصعد على المنبر - [00:09:26](#)

وعندما تكلم اجتمع حول الصحابة وتلا عليهم قول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون. فكأنهم سمعوا هذه الاية للتو يعني ذكرهم بها ابو بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. وايضا في مسألة جمع القرآن - [00:09:40](#)

عندما تودد ايضا زيد ابن ثابت قال كيف تفعلون شيء ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اقتنع زيد. وايضا في حروب وده عندما اواد ابو بكر بان يقاتلهم فكان عمر توقف حتى اقنعه ابو بكر رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:10:00](#)

فلا شك ان ابو بكر يعلم من حال الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر مما كان يعلمه غيره او يعرض بعض الاشياء ما لا يعرفها وذلك من

شدة ملاصقته وصحبته للرسول صلى الله عليه وسلم. لا شك ان الشريعة هي - [00:10:20](#)

لكل الناس وحتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام الاصل في الاحكام انه مثل باقي الناس الا عندما يأتي دليل يدل على ان هذا الامر خاص به عليه الصلاة والسلام والعلماء يذكرون ما اختص به عليه الصلاة والسلام في كتاب النكاح - [00:10:40](#)

وذلك لان من اشهر ما اختص به عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق بالنكاح من كونه انه يعني يحق له انه يتزوج باكثر من اربع وقد فعل ذلك عليه الصلاة والسلام وان ايضا يجوز ان المرأة تهب نفسها له خالصة له من دون المؤمن - [00:11:03](#)

فنعم فالعلماء يذكرون بعض ما اختص به عليه الصلاة والسلام في باب النكاح. نعم. وقد الف بعض اهل العلم في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي قليلة وهي هذه الخصائص قليلة التي اختص بها عليه الصلاة والسلام من دون الناس. والاصل -

[00:11:23](#)

في الاحكام انه مثل باقي الناس. نعم. فهو فيما يتعلق بالعبادات مكلف مثل باقي الناس بل قد يكلف باكثر عليه الصلاة والسلام وفي لا شك ان ايضا في باقي الامور هو مثل باقي الناس عليه الصلاة والسلام الا ما اختص به من بعض الخصائص - [00:11:43](#)

فالشريعة لم تأتي لشخص بعينه وانما جاءت لكل الناس وايضا في قول الله عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقل - [00:12:02](#)

ان قولنا معروفا الى اخره ايضا كل ما امر به ربنا جل وعلا في هذه الايات هو ايضا لباقي النساء وقول الله عز وجل واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. نعم. فكل هذه الاوامر هي ايضا لباقي - [00:12:19](#)

اه النساء هذه الاوامر لباقي النساء ولكن احيانا يخاطب كبير القوم والمقصود به باقي الناس مثل احيانا الخطاب يوجه للرسول عليه الصلاة والسلام لانه هو كبير امته عليه الصلاة والسلام. والا كون المرأة لا يجوز لها ان تخضع بالقول - [00:12:39](#)

هذا ايضا لباقي النساء وكون المرأة عليها ان تقر في بيتها هذا لباقي النساء. وكونها ايضا لا تتبرج تتبرج الجاهلية ايضا هذا لباقي النساء واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله هذا ايضا لباقي النساء. وقول الله عز وجل انما يريد الله ليزهد عنكم -

[00:12:59](#)

اهل البيت ويظهركم تطهيرا ايضا هذا لباقي الناس نعم انما يريد الله ليزهد عنكم الوجس المقصود بالوجس هنا وجس الشوك والكفر والمعاصي. ولا شك ان الشريعة تطهير للناس كلهم اذا تمسكوا بها اذا تمسكوا بها فهي تطهير للناس لمن تمسك بهذه الشريعة تطهير له

من الوجس - [00:13:19](#)

من نعم وجه الجاهلية ووجس الشوك والكفر والمعاصي والضلال فهذا لكل للناس نعم لكن لا شك ان توجيه الخطاب لشخص ويراد به وغيره هذا يدل على ميزة وفضل هذا الشخص نعم ولكن احكام الشريعة هي في الاصل لكل الناس - [00:13:46](#)

هذا هو الاصل في ذلك الا ما جاء بان ال البيت انهم الصدقة محرمة عليهم كما سوف يأتي النعم في هذا الحديث وغيره. نعم. فقال ما خصنا والله ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس لبث - [00:14:12](#)

ثلاثة اشياء فانه امرنا ان نسبغ الوضوء. نعم ولا شك ان اسبغ الوضوء هذا ايضا لكل الناس. ولذلك من فقه النسائي رحمه الله ذكر بعد هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو - [00:14:34](#)

ابن العاص فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. نعم وكذلك ايضا جاء ذلك في حديث ابي هريرة وحديث عائشة وحديث ايضا اه عبد الله بن عمرو الذي معنا. حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. وجاء في احاديث اخرى. الامر باسبغ

الوضوء. نعم - [00:14:50](#)

واسبغ الوضوء يكون على قسمين قسم واجب وقسم مستحب. القسم الواجب والله اعلم هو طبعا آآ يجب غسل اعضاء الوضوء ما عدا واس طبعا يمسح وان الاسبغ هنا والله اعلم هو غسل كل العضو. نعم - [00:15:13](#)

او بالنسبة لرأس مسحة مسح جميع الرأس نعم هذا القسم الاول الدرجة الاولى وهو الواجبة او وهي الواجبة وهو انه يستوعب جميع اعضاء الوضوء بالغسل والذي بالمسح وهو واسق بان يمسح كله. نعم - [00:15:37](#)

والدرجة الثانية هي الضوء ثلاثا الضوء ثلاثا. نعم. وهذا لا يجوز الزيادة عليه كما مر علينا في الدرس الماضي. وهذا مستحق هذا مستحب وهو ثلاثا ما عدا الرأس طبعا يمسخ مرة واحدة - [00:16:00](#)

نعم فاسباغ الضوء ليس خاصا بالبيت. ولكن والله اعلم معنى الحديث لعله يعني ال البيت زيادة في التأكيد في طبعا بعض العلماء قال ان الاستثناء هنا منقطع. نعم لكن لعل والله اعلم ان يعني زيادة في التأكيد زيادة في التأكيد - [00:16:20](#)

يد ثم قال ولا نأكل الصدقة وهذا خاص باهل البيت. لا يجوز الاكل من الصدقة هذا خاص باهل البيت وقد جاء في حديث المطلب البيعة ابن الحارث الذي خرجته مسلم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد - [00:16:40](#)

لأنها اوساخ الناس لأنها اوساخ الناس او كما قال عليه الصلاة والسلام اه نعم تحريم الصدقة هذا خاص باهل البيت. نعم. ولعل السبب في ذلك كما بين عليه الصلاة والسلام انها اوساخ الناس - [00:17:03](#)

لذلك ربنا عز وجل جعل من قوائم الحرب جعل لال البيت نصيبا وهو خمس الخمس وهو خمس الخمس يكون لال البيت. نعم وهذا اذا لم يكن هناك ضووة واما اذا اضطوا الشخص من ال البيت الى اخذ الصدقة فهنا - [00:17:20](#)

لا بأس لانه قد اصطف ولان الامر ضرورة وفي حالة الضرورة يحل ما كان محرما هذا هو الاصل الا ما استثني. نعم ففي حالة الضوء ولا بأس وقال بعض اهل العلم انه يجوز لاهل البيت يدفعون زكاة بعضهم للبعض الاخر - [00:17:47](#)

قالوا يا بعض اهل العلم لعل قول الامام ابن تيمية انه يجوز لال بيت يدفعون زكاتهم بعضهم للبعض الاخر نعم واما ما يتعلق بالزواج يعني بعض ال البيت يمنعون ان يتزوج شخص ليس منهم ان يتزوج منهم - [00:18:09](#)

بعض ال البيت يمنعون لغير الهاشمي ان يتزوج منهم. وهذا غير صحيح هذا خلاف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم زوج ابنته رقية وام كلثوم زوجهم لعثمان وهو - [00:18:28](#)

اه اموي من عثمان ابن عفان وهو اموي رضي الله عنه. ولابي العاص بن الربيع ايضا وزوجه وهو ليس من بني هاشم. نعم فهذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)

ما يفعله بعض الناس من عدم تزويج موليته لغير الهاشمي اذا كان هو هاشميا فهذا خلاف سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذلك بعض نساء اهل البيت يبقين بلا زوج حتى تكبر - [00:19:01](#)

تموت وهي لم تتزوج بسبب هذا الفعل ولا شك ان هذا الفعل لا يجوز وهو خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم لا يجوز اذا كان الانسان الذي يفعل ذلك يعتقد ان هذا لا ينبغي ولا يصلح ولا كذا وهذا غلط ولا شك هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

قال والا ننزي الحمر على الخيل وهذا ايضا قال جمع من اهل العلم بل لا اعلم بينهم خلاف والله اعلم ان هذا ليس خاصا بالبيت. لكن لعله والله اعلم - [00:19:43](#)

باب التأكيد كما تقدم وقد جاء عند احمد وابي داوود والطحاوي من حديث ابي الخير عن عبدالله بن الزبير عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان علي قال للرسول صلى الله عليه وسلم الا ننزي - [00:19:57](#)

الحمر على الخيل حتى تأتينا بالبغال فقال عليه الصلاة والسلام انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون فبين عليه الصلاة والسلام على وجه العموم ما خص احدا دون احد وانما قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - [00:20:17](#)

نعم فانزال حمض على الخيل هذا مكروه هذا مكروه ولعلها الحكمة في هذا والله اعلم هو عندما تنزي الحمر اي الحمير على الخيل يأتي بالبغال. يأتي الفرس بالبغل وهذا لا يكون مثل الحصان عندما ينزي الحصان على الفرس فانها تأتي بالحصان - [00:20:38](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الفارس له ثلاثة اسهم سهم له هذا في الجهاد وسهمان لفرسه بخلاف البرادين وما شابه ذلك ممن يكون لها سهم او لا يكون لها شيء - [00:21:12](#)

نعم واما للخيل فلها سهمان. نعم وعوض الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان عندما يغبط الانسان فرسا في سبيل الله يكون غوثه اكله وشربه ويه نحو ذلك كله حسنات في - [00:21:36](#)

اه ميزان هذا الانسان نعم بين عليه الصلاة والسلام ان غوث هذا الفرس وكذا وشبعه يكون حسنات في ميزان الملك ارتبط نعم فعندما تنزل الحمر على الخيل هذه الاعمال او هذه الاجور وهذا الثواب راح يفقد - [00:21:55](#)

واحد هذا الاجر والثواب سوف يفقد في هذه الحالة نعم وجاء في رواية ان ابو جهضم التقى بعبد الله بن حسن فقال له فحدث بهذا الحديث فقال صدق ابن عباس ان كانت الخيل في بني هاشم قليلة فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان تكثر الخيل او - [00:22:17](#)

ان تكثر الخيل نعم لكن لعل العقب والله اعلم هو ما جاء في حديث علي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عاب هذا الشيء وكره وقال انما يفعل ذلك الذين لا - [00:22:38](#)

ايعلمون لما تقدم من ان الخيل اشرف وافضل من البغال. نعم. وكذلك من حيث الطبيعة. كذلك من حيث الطبيعة ان يعني الانجا انما يقول انما يكون هذا بين الجنس الواحد انما يكون هذا بين الجنس الواحد يعني الخيل مع الخيل - [00:22:50](#)

الحمر مع الحمر والابل مع الابل وهكذا. نعم لكن في بعض الاحيان يعني خاصة الحيوانات التي متقاربة نعم مثل ما يقولون الذئب مع الطبع يعني يأتي ايضا مولود بينهما يكون بين هذا وهذا نعم ففي حيوانات قليلة يحصل مثل هذا الشيء. فاقول الطبيعة الاصل - [00:23:15](#)

يعني في خلقة الله سبحانه وتعالى ان افراد الجنس الواحد ينزع او تنزوع بعضها على البعض الاخر فهذا خلاف الطبيعة عندما يكون ينزل حميض على الخيل هذا خلاف الطبيعة نعم هذا الحديث من حيث الاسناد اسناده صحيح وقد جاء ما يؤيد هذا الحديث كما ذكرت في حديث علي - [00:23:39](#)

رضي الله تعالى عنه في عدم جاء الحمر على الخيل. وفيما يتعلق بالصدقة جاء في حديث المطلب ابن ابن الحارث الذي في مسلم وحديث اسباغ الوضوء جاء ايضا في الصحيح في حديث حديث ابي هوير وحديث - [00:24:03](#)

عائشة رضي الله تعالى عنهما ثم قال المصنف اخبرنا قتيبة طبعها جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء هذا من كلامه ثم قال انه الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا قال ويل - [00:24:22](#)

من النار ويل للاعقاب من النار. نعم. لكن مرفوعة جاءت في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما في هذا الحديث نعم وحديث عائشة قال اخبرنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طوييف ابو وجاء الثقفي وهو ثقة سبت مكس من الحديث في عام اربعين ومائتين. خرج له - [00:24:38](#)

نعم قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الطيبي نعم وهو ثقة سبت خاصة فيما حدث به من كتابه وقد توفي عام ثمانية وثمانين ومئة. وقد تقدم لنا ايضا فيما سبق خرج له الجماعة عن منصور وهو منصور ابن - [00:24:59](#)

السلمي ابو عتاب الكوفي ووثيقة الفت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من الطبقة الخامسة من صغار تابعين مر علينا ايضا من قبل قال عن هلال ابن يساف ويقال ابن ايساف الاشجعي مولاهم - [00:25:19](#)

وهو ثقة بالاتفاق من الطبقة الثالثة خرج له مسلم واصحاب السنن وقد مر علينا ايضا من قبل عن ابي يحيى وهو المعوقد واسمه مصدع نعم اسمهم مصدع قيل انه مولى عبد الله بن عمرو بن العاص وقيل غير ذلك. نعم. وابو يحيى هذا قد خرج له مسلم واصحاب السنن - [00:25:39](#)

وقال علي ابن المديني هو الذي مر عليه علي ابن ابي طالب فشابهه يقص او يتحدث فقال هل تعف الناس هم من المنسوخ؟ قال لا. قال هلكت واهلكت. قال هلكت. واهلكت. لان معرفة الناس من المنسوخ هذا لا شك - [00:26:02](#)

مطلوب في من يحدث ويفتي وما شابه ذلك نعم خاصة يعني في اول زمن الصحابة يعني قد بعض الاشياء التي نسخت قد تخفى على البعض الاخر. نعم وسمي بالمعوقب قيل لان - [00:26:22](#)

الحجاج او بشر ابن بوان امره ان يسب عليا والعياذ بالله. فابي وامتنع ان يسب علي فقطع عقوبيه. فسمي بذلك نعم وهو ثقة فوجده مسلم ووثقه العجلي وقال الذهبي صدوق - [00:26:40](#)

نعم وتكلم فيه الجوزجان وكذلك العجلي وابن حبان اما الجوزجاني فقال انه زائغ حائد عن الطبيب او جائض عن الطبيب

والجوزجان هذي عادة في اهل الكوفة نعم او في حق من يتهم في التشيع؟ نعم - [00:27:04](#)

فكثيرا ما يقول مثل هذه العبارة وهو عنده شيء من النصب ولذلك نبه بعض الحفاظ على طريقته في من يوصف بشيء من التشيع فلا يلتفت الى قوله في ذلك. نعم. واما العقيلي فذكره في كتابه الضعفاء. ونقل عن سفيان ابن عيينة انه - [00:27:32](#)

او قطع عقوبه فليل له في ماذا؟ قال في التشيع. قال في التشيع. طبعا جاء بان قطع عقوبي انما هو بسبب انه عرض على سب علي رضي الله عنه فامتنع - [00:27:56](#)

ولا شك انه اخذ بالعزيمة نعم في له رخصة لانه هدد لكن هو اخذ بالعزيمة رحمه الله تعالى لا شك ان امتناعه هو الافضل نعم لان لا شك سب علي جريمة - [00:28:12](#)

امر منكر وعظيم سب رجل مؤمن من الناس لا يجوز فكيف بامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه؟ نعم وبذلك نقل عن الامام احمد ان ساب الصحابة يكفر اذا ما احد يسب الصحابة الا وهو كافر نسأل الله العافية والسلامة. نعم. واما ابن حبان -

[00:28:29](#)

فذكروا في المجروحين وقال انه يخالف الاثبات في الروايات. ويتفرج عن السيقات بالزيادات يتبرد عن التقاط بالزيادة يخالف الاثبات في الروايات عن عن الثقات بالزيادات. نعم. وطبعا يعني هذا فيه نظر - [00:28:50](#)

ما قاله ابن حبان رحمه الله في نظر والاقرب انه ثقة هذا الاقرب والله اعلم. وانه لا بأس به. انه لا بأس به نعم قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. نعم هذا الاسناد - [00:29:08](#)

اسناد صحيح والحديث صحيح كما تقدم نعم والحديث بهذا الاسناد قد خرج الامام مسلم الامام مسلم قد خرج هذا الحديث. قال الفضل في ذلك اي الفضل في اسباغ الوضوء قال اخبرنا قتيبة وقد تقدم قال عن مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي المدني

ابو عبد الله - [00:29:28](#)

الحجازي وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو من كبار الائمة تقدم لنا الكلام على اه الامام مالك ومنهجه في باب الرواية هذا تقدم لنا فيما سبق وان له ميزات في باب الرواية من كونه يعني لا يولى عن ثقة ومن كونه احيانا يعني يقصد - [00:29:50](#)

اسناد ايضا او يرسله نعم فتقدم الكلام على ذلك قال عن العلاء ابن عبد الرحمن وهو ابن يعقوب الحقيقي مولا هم المدني والعلاء على القول الراجح انه ثقة كما قال ابو عيسى الترمذي هو ثقة عند اهل الحديث - [00:30:12](#)

فوجده مسلم واصحاب السنن وبعض الحفاظ تكلم فيه والاقرب ان كلامهم فيه انما هو بسبب حديث قد تفرد فيه وانكر عليه وهو ما رواه عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:30:31](#)

اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الحديث طبعا اختلف الحفاظ في صحته على قسمين قواه ابو عيسى التغمدي صححه وابو محمد ابن حزم والطحاوي وتكلم فيه من هو اعلم منهم واثق - [00:30:50](#)

فتكلم فيه عبد الرحمن بن مهدي واحمد الامام احمد وابو زرعة وابو بكر الاترم كلهم تكلموا فيه والعقب هو هذا انه لا يصح هذا الخبر وذلك لان الذي ثبت عن ابي هريرة - [00:31:09](#)

في حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقدموا صيام رمضان بيوم او يومين هذا اللفظ الصحيح في حديث ابي هريرة - [00:31:28](#)

الا رجل كان يصوم صوما تكلمة الحديث السابق وايضا لما ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم وقته شعبان فكيف يقول اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وصيام شعبان الاكثر من صيام شعبان سنة وفضيلة - [00:31:41](#)

ولذلك حتى من صححه لم يقل به ما قال بمعناه ومنهم الطحاوي. اما ابو محمد ابن حزم فقال ان اليوم السادس عشر لا يجوز صيامه من شعبان نعم ابن حزم يقول ان اليوم السادس عشر اذا انتصف شعبان يعني بعد النصف لا تصوموا فجعل ذلك في يوم واحد وهو

اليوم السادس عشر - [00:31:58](#)

وما ذهب اليه ابن حزم بعيد ما ذهب اليه ابن حزم رحمه الله بعيد. والصواب ان الحديث لا يصح هذا هو الصواب فهذا الحديث اما ان

تكون العلة من العلاء ولعل هذا هو القرب - [00:32:21](#)

وخطأ يسير في جنب ما روى الاعلام مكسف. الاعلام مكسور من باب في باب الرواية. فعندما يخطأ في حديث فهذا او شيه او اكثر من حديث في كثرة ما روى فهذا لا يضر. هذا لا يضر كثيرا والله اعلم فواضح انه ثقة. هذا هو الراجع - [00:32:35](#)

عن ابيه وهو عبدالرحمن ابن يعقوب الحوقي مولا هم الجهني المدني وهو ثقة من الثالثة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - [00:32:56](#)

اسباغ الوضوء على المكابه وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلك هذا الحديث حديث صحيح. وقد خرج الامام مسلم وفي هذا الحديث فظل هذه الاعمال - [00:33:15](#)

هذه الاعمال وهي ثلاثة اشياء اولها اسباغ الوضوء على المكابه هو تقدم لنا معنى اسباغ الوضوء والمكابه هي ما يكرهه الانسان. يعني مثل في حالة البرد يكره الانسان انه يتووظأ بالماء البارد. او عندما يكون - [00:33:37](#)

فيه او عليه جرح وما شابه ذلك يكره ان يستعمل الماء في هذه الحالة فعندما يسبغ الوضوء حتى في حالة كراهيته ذلك فهذا العمل يوجب عند الله عز وجل او رفعة والمكانة - [00:33:57](#)

هذا لا اقول نعم يوجب لان الله عز وجل لا يجب عليه شيء الا ما اوجبه جل وعلا على نفسه سبحانه وتعالى. وانما قد وعد الله عز وجل من فعل ذلك بالدرجة العالية. نعم - [00:34:15](#)

والامر الثاني كثرة الخطى الى المساجد وقد جاءت الاحاديث الكثيرة في فضل كثرة الخطى الى المساجد. وان الانسان تكتب له حسنة وتمحى عنه سيئة يرفع درجة ويحط عنه خطيئة وانه يعد له نزل يعد له نزل كلما غدا او اه الى المسجد نعم او كما قال عليه الصلاة

والسلام فجاءت اشياء كثيرة في - [00:34:32](#)

اه الخطى كسرة الخطى الى المساجد. نعم وكذلك ايضا طبعا في الوضوء الرسول عليه الصلاة والسلام سمي الوضوء بانه شطر الايمان كما في صحيح مسلم والمقصود بالايمان هنا الصلاة كما قال - [00:34:59](#)

تعلم ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم فهو نصف الصلاة نعم وان الانسان عندما يتووظأ تتساقط ذنوبه؟ نعم والامر الثالث هو انتظار الصلاة بعد الصلاة وقد جاء في الصحيحين في حديث خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان الرسول

عليه الصلاة - [00:35:15](#)

والسلام قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر منهم رجل قلبه معلق بالمساجد. فالذي ينتظر الصلاة هذا قلبه متعلق بالصلاة وهذا واجب به ان يتعلق بالمساجد والتعلق بالمساجد هو من اجل الصلاة. نعم. فهذا يوجب ايضا ان - [00:35:36](#)

في ظل الله في يوم القيامة نعم وان الرسول عليه الصلاة والسلام سمي ذلك رباط اي مثل المرابط في سبيل الله جل وعلا. وقد جاءت نصوص كثيرة في فضل المرابط في سبيل الله. نسال الله من فضله. وان هذه - [00:35:56](#)

مال يمحو الله به بها الخطايا ويرفع بها الدرجات سبحانه وتعالى. وبحمد الله كل الاعمال الصالحة ها قد جاء فيها من الاجور الشيء الكثير ضمن الاعمال الصالحة الاجور المترتبة عليها على قسمين. اما وجوه عامة - [00:36:14](#)

اما وجوب عامة يعني الحسنه بعشر امثالها. واما اجور خاصة لكل عمل غالبا له اجر خاص يعني مثل ما جاء في هذه الاعمال الثلاثة ومثل ما جاء مثلا في الصيام كل عمل ابن ادم - [00:36:35](#)

له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. نعم ومثل الجهاد في سبيل الله ومثل الرباط ومثل الصدقة وغير ذلك. كثير من الاعمال يكون له اجر خاص وثواب خاص من الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يضاعف لعبادة الحسنات - [00:36:51](#)

ويعطيهم الثواب الجزيل منه سبحانه وتعالى وقد حثهم على العمل والمسابقة الى الخيرات وقال وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. وقال فاستبقوا الخيرات الى غير ذلك فلا شك ان الاعمال الصالحة فيها اجور عظيمة نسال الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للاعمال

الصالحة. نعم. قال الامام النسائي - [00:37:15](#)

رحمه الله تعالى في سننه ثواب من توظأ كما امر اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن سفيان بن عبدالرحمن عن

عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل - [00:37:42](#)

ففات ففاتهم الغزو فرابطوهم. ثم رجعوا الى معاوية رضي الله عنه. وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه. فقال يا ابن اخي - [00:38:04](#)

ادلك على ايسر من ذلك. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مم من توضع كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل. هكذا يا عقبة؟ قال نعم - [00:38:34](#)

اخبرنا محمد بن عبد الالى قال حدثنا خالد عن شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن ابان اخبر ابا بردة في المسجد انه سمع عثمان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتم الوضوء كما - [00:38:58](#)

امره الله عز وجل فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن اخبرنا قتيبة عن مالكا عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ان عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء - [00:39:28](#)

يتوضأ فيحسن وضوءه. ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الاخرى الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلها اخبرنا عمرو بن منصور طال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا الليث هو ابن سعد - [00:39:58](#)

قال حدثنا معاوية بن صالح قال اخبرني ابو يحيى سليم ابن عامر. وظمرة حبيب وابو طلحة نعيم ابن زياد. قالوا سمعنا ابا امامة الباهلي يقول عمر بن عبسة رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله كيف الوضوء؟ قال صلى الله - [00:40:29](#)

عليه وسلم اما الوضوء فانك اذا توضع فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك واناملك. فاذا مضمضت واستنشقت من خريك تواسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك الى الكعبين. اغتسلت من عامة خطاياك - [00:40:59](#)

ان انت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خطاياك كيوم ولدتك قال ابو امامة فقلت يا عمرو ابن عبس انظر ما تقول. اكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي. وما - [00:41:34](#)

من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد سمعته ووعاه قلبي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى - [00:42:04](#)

ثواب من توضع كما امر. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد وكتيبة ابن سعيد هو ابن جميل ابن طريف ابرجا السقفي وهو ثقة سبت مكثر من الحديث توفي في عام اربعين ومئتين. وقد تقدم لنا مرارا وتكرارا - [00:42:29](#)

وذكرت انه ليس هناك من له رواية في الكتب الستة سوى كتيبة بن سعيد هذا قال حدثنا الليث هو الليث هو ابن سعد الليث هو ابن سعد الفهمي المصري ابو عبدالرحمن - [00:42:51](#)

وتوفي الليث ابن سعد عام خمس وسبعين ومئة وكان من كبار العلماء في زمانه وهو ثقة سبت من كبار العلماء في زمانه نعم والليث ابن سعد له اخبار جميلة تدل على فضله وعلى علمه وعلى كرمه رحمه الله تعالى. وقد افردته بعض اهل العلم بتراجم خاصة -

[00:43:09](#)

نعم افردته الحافظ ابن حجر بترجمة خاصة نعم وهو مكسب من الرواية قال عن ابي الزبير وابو الزبير هو محمد ابن مسلم ابن تدوس المكي ابو الزبير القرشي مولاهم وابو الزبير من صغار التابعين وتوفي في عام ست وعشرين ومئة - [00:43:39](#)

توفي في عام ستة وعشرين ومئة نعم وابو الزبير من صغار التابعين وتوفي في عام ست وعشرين ومئة وابو الزبير المكي وقع فيه بعض الاختلاف فيما يتعلق بضبطه وحفظه وفيما يتعلق ايضا او تكلم عليه بالاحرى فيما يتعلق بتدليسه - [00:44:08](#)

نعم تقدم الكلام فيما سبق تقدم الكلام فيما سبق على ابي الزبير اكثر من مرة والذي ترجح او الذي يتوجه عندي انه ثقة ثبت كما قال علي ابن المديني وذلك لاستقامة حديثه. حديثه مستقيم - [00:44:35](#)

وكثيرا ما يوافق اصحاب جابر طبعاً جل غوايته بالزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما فكثيرا ما يوافق ابو الزبير اصحاب جابر واصحاب جابر يوافقونه فيما رواه عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما - [00:45:01](#)

وهذا يدل على استقامة حديثه. هذا يدل على استقامة حديث ابي الزبير رحمه الله تعالى وليس هناك شيء ينتقد على ابي الزبير الا

شيء يسير وهذا الشيء القليل اليسير لا يؤثر في جنب ما روى. وكثرة ما روى. ومن الاشياء التي - [00:45:26](#)

منتقد عليه او اشير فيها الى انتقاده ما رواه عن ابن عمر في طلاقه لزوجته وهي حائض. طبعاً طلاق ابن عمر لزوجته وهي حائض

ثابت في الصحيحين من طرق ومن هذه الطرق ما جاء عن سعيد بن جبير وما جاء ايضا عن انس ابن سيوفين - [00:45:51](#)

وكلاهما في البخاري. ومن هذه الطرق التي جاءت عن عبد الله ابن عمر ما رواه ابو الزبير وويته ابي الزبير لحديث طلاق او لقصة

طلاق ابن عمر لزوجته موافق لرواية الثقات الذين رووه عن ابن - [00:46:14](#)

بالعمر وانما تفوض بقوله انها لم تحسب طلقة. تفود بذلك انها لم تحسب طلقة وقد جاءت ثلاث روايات عن عبد الله ابن عمر فيما

يتعلق طلاقه لزوجته هل حسبت طلقة او لم تحسب - [00:46:32](#)

طلق زوجة عبد الله بن عمر وهي حائض. فامر الرسول عليه الصلاة والسلام بمراجعتها ويمسكها حتى تحيض ثم تطهر ثم بعد ذلك يطلقها. او كما قال عليه الصلاة والسلام فاختلف عن عبد الله ابن عمر هل هذا الطلاق حسب او لم يحسب؟ غبا عند جمهور اهل العلم -

[00:46:55](#)

ومنهم الائمة الاربعة انها حسبت طلقة وان طلاق الحائض يقع او بالاحرى عند جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة انطلاق الحائض

يقع عند بعض اهل العلم ان طلاق الحائض لا يقع. وهذا الذي اختاره ابو محمد ابن حزم. واختاره ايضا ابو العباس ابن - [00:47:20](#)

ابن تيمية وتلميذه شمس الدين ابن القيم وبعض اهل العلم في عصرنا هذا. نعم. واما جل اهل العلم فانهم يذهبون الى ان طلاق

الحائض يقع. فروى ابو الزبير عن ابن عمر - [00:47:44](#)

انها لم تحسب طلقة انها ما حسبت رويت ابي الزبير انها لم تحسب طلقة. نعم. الرواية الاولى هذي جاء عن ابن عمر انها لم تحصد

طلقة وازواي الثانية عن ابن عمر ليست صريحة في حسابها طلقة او ليست بطلقة. والثالثة صريحة بانها - [00:48:04](#)

حسبت طلقة وهذا ما وقع في رواية انس بن سيرين وسعيد بن جبير وروايتها كما تقدم في صحيح البخاري. فابو الزبير تفوض

بقوله انها لم تحسب طلقة. وقد ذكر او اشار ابو داوود الى التفرد بذلك. وتكلم ابو عمر بن عبد البو على هذه - [00:48:28](#)

الزيادة وردها بسبب ابي الزبير. نعم. وهناك من احتج بها وبغيرها على انطلاق حائض لا يقع والارجح والله اعلم انها حسبت طلقة. لما

وقع في البخاري وهذه رواية انس بن سيرين - [00:48:53](#)

وسعيد بن جبير وكلاهما من الثابتات. ولا شك هما مقدمان على ابي الزبير. وهذا مذهب الائمة الاربعة ومما يؤيد انها حسبت طلقة هو

قول عليه الصلاة والسلام لعمر ان عمر رضي الله - [00:49:13](#)

ان هو الذي سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عما وقع لابنه عبد الله بن عمر فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام مره فليراجعها

والمراجعة انما تكون عن ماذا؟ تكون عن طلاق. ومن يرى انها لم تحسب طلقة يقول هذه المراجعة - [00:49:33](#)

لغوية يعني من جهة اللغة انه يراجعها يرجعها وليس المقصود انها قد طلقت فامر ان يراجعها بعد طلاقه اياها وان هذا الطلاق حسب

فلذلك امره ان يواجها فاقول الذين يرون انها لم تحسب طلقة يكن هذه المراجعة لغوية ليست هي المراجعة الشرعية. وفي الحقيقة

ان - [00:49:53](#)

اذا تعارض المعنى الشرعي واللغوي يقدم الشرعي. يعني الحقائق عندنا ثلاث حقيقة شرعية ولغوية عرفية فاول ما تفسر به النصوص

هو من الناحية الشرعية. فاذا لم يوجد حد من الشارع - [00:50:22](#)

لهذا الشيء هنا يرجع بعد ذلك الى ماذا؟ الى الناحية اللغوية. لان القرآن والسنة بلغة العرب. فاذا لم يوجد معنى محدد يرجع الى

الناحية العرفية الى الحقيقة العرفية. نعم. فاقول ان الاصل في المراجعة ينصرف - [00:50:42](#)

الى المراجعة الشرعية. وهو ان هذا الطلاق قد وقع. فلذلك امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يواجها. وطبعاً لا شك لان طلاق

الحائض حرام. لان الرسول عليه الصلاة والسلام انكر ذلك على عبد الله بن عمر. وهذا طلاق بدعي - [00:51:02](#)

وليس بطلاق سني وانما الطلاق السني هو ان يطلقها طلقة واحدة وفي طهر لم يجامعها فيه ان تكون طاهر لم يجامعها في هذا الطفر.

هذا الطلاق السني. نعم. واما كونه يطلقها وهي حائض او يطلقها ثلاث مثلاً في مجلس - [00:51:22](#)

واحد فهذا لا يجوز. فاهل العلم نعم ذهبوا الى تحريم ذلك. او الى المنع من ذلك. نعم وكراهية ذلك. لكن هل هذا الطلاق عندما يطلقها وهي حائض؟ هل يقع ولا ما يقع؟ هذا الخلاف محل الخلاف - [00:51:42](#)

فيما بينهم جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة يقولون يقع. وبعض اهل العلم يقولون لا يقع. الشاهد من هذا ان ابو الزبير تفوج بقوله ولم تحسب طلقة. وهذه الرواية فيها نكاسة. هذا مما ينكر على ابي الزبير. وهناك اشياء يسير - [00:52:02](#)
تستنكر او قد يتوقف فيها والا فان الغالب على روايته هو الاستقامة هذا هو الغالب. فالاقرب فيه ما قاله علي ابن المدينة انه ثقة ثابت نعم بعض اهل العلم طبعا تكلم فيه ومنهم - [00:52:22](#)

من الحجاج وغيره ولكن الاقرب انه ثقة سبت لما تقدم من استقامة حديثه. نعم. وقد احتج مسلم في صحيحه وصح له ابو عيسى التغمدي وابن خزيمة وابن حبان صححوا لابي الزبير نعم واما ما يتعلق بتدليسه فهو الاصل فيما رواه عن جابر الاصل انه سمعه - [00:52:40](#)

ما رواه عن جابر الاصل انه سمعه منك. ولكن هناك اشياء لم يسمعها من جابر بن عبدالله. الليث ابن سعد ما اعطاه ابو الزبير صحيفة فيها احاديثه التي رواها عن جابر - [00:53:07](#)

نعم ف جاء اليه في اليوم الثاني ابو جاء اليه في اليوم الثاني الليث بن سعد فقال هذا كله سمعته من جابر؟ قال لا فبين له ما سمع مما لم يسمع - [00:53:24](#)

فهناك حديث دلها عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما. هذه الاحاديث التي دلها هي الله اعلم الاقل في جنب ما سمع وثبت ان اه عطاء كان يقدم ابو الزبير عطاء ابن ابي رباح كان يقدم ابو الزبير لكي يحفظ لهم حديث - [00:53:37](#)
جابر ابن عبد الله نعم فابو الزبير سمع كثيرا من جابر ابن عبد الله لكن هناك شاة لم يسمعها من جابر بن عبد الله وهذه الاشياء التي لم يسمعها اما ان يكون في كلها الوسطة بينه وبين جابر هو - [00:54:04](#)

سليمان ابن قيس اليشكوي وسليمان ابن قيس ليشكو بسقة وهو من اصحابي جابر ومات قديما وكان له صحيفة كتب فهي عن جابر وهذه الصحيفة عندما توفي وبقيت عند زوجته. جاء اصحاب جابر ومن اصحاب سليمان - [00:54:24](#)
ابن قيس فيما يظهر والله اعلم اخذوها من زوجته. ورووها عن جابر. نعم. ومن هؤلاء كما نص على ابو حاتم ابو غازي اه ابو الزبير نص على ذلك ابو حاتم المغازي - [00:54:44](#)

نعم كما في الجوف والتعديل وذكر ممن اخذ هذه الصحيفة هو ابو الزبير المكي وسليمان ابن قيس ثقة نعم وصحيفته بقيت عند زوجته واخذوها من زوجته. وكان فيما يظهر والله اعلم لهذه الصحيفة اجتهاض - [00:55:00](#)
قال لها شهرة ومن اه شهرة هذه الصحيفة او مما يدل على شهرتها ان قتادة بن عامر وهو ليس من اصحاب جابر قال لسعيد ابن ابي عروبة او لغيره قال امسك علي سورة البقرة ففرض علي سورة البقرة فلم يخضم ولا - [00:55:20](#)

واحدا ثم قال انا لصحيفة جابر احفظ من عندي لسورة البقرة. يقول انا لصحيفة جابر احفظ مني من سورة البقرة. فصحيفة التي كتبها سليمان ابن قيس فيما يظهر انها اشتهرت وانتشرت. وكان ممن رواها او اخذها - [00:55:40](#)
منها هو اه ابو الزبير المكي. فهذه الاحاديث وهي الاقل في جنب ما سمعه من جابر اما ان تكون الوسطة اما ان يكون الوسطة بينه وبين جابر هو سليمان ابن قيس. نعم. او ان بعضها او كثير من - [00:56:00](#)

الواسطة بينهما سليمان ابن قيس. وقد يكون هناك غيبة قد يكون. نعم قد يكون هناك غيره. وسليمان ابن قيس كما ثقة فالاصل فيما رواه ابو الزبير عن جابر الاصل انه مما سمعه والاصل انه مستقيم. واذا لم يكن سمعه - [00:56:20](#)
فالاقرب والله اعلم ان بينهما سليمان ابن قيس الي يشكو وما يعني بعض اهل العلم يرد حديث ابي الزبير اذا عن عنن وهذا غلط هذا غلط هذا غير صحيح وهذا خلاف طريقة الائمة السابقين. وممن يفعل ذلك للقطان الفاسي يفعل ذلك - [00:56:40](#)

واظن حتى ابو محمد ابن حزم اذا لم يصوح بالتحديث ابو الزبير ولم تكن من طريق الليث ابن سعد. وابن القطان الفاسي كثيرا ما يتابع ومحمد ابن حزم في الصناعة الحديثية كثيرا مما يتابعه فيما يتعلق بالصناعة الحديثية. نعم. واما الذهبي فقال - [00:57:04](#)

هناك احاديث مجاوية ابو الزبير عن جابر بالعننة في النفس منها شيء ما قال مردودة قال لا في النفس منها شيء ولا شك ولا شك ان ما كان من طريق الليث او صرح فيه ابو الزبير بالسمع لا شك هذا اولى واصح والنفس مطمئن - [00:57:24](#)

اليه اقصد من اذا كان ليس من طريق الليث ولم يصرح فيها بالتحديث لكن حتى لو اه لم تكن من عن طريق الليث ولم يصرح ولم يصرح فيها بالتحديث فيما رواه عن جابر الاصل انه محمول على السماع والاتصال حتى يدل دليلا - [00:57:44](#)

على خلاف ذلك حتى يدل الدليل على خلاف ذلك. وتكلمت انا على هذا كما تقدم على ابو الزبير وتدليسه وكذا حصل كلام على كل ذلك قديما ومرارا نعم. قال عن سفيان ابن عبد الرحمن وسفيان ابن عبد الرحمن هو ابن - [00:58:04](#)

اصم ابن سفيان الثقفي وسفيان ابن عبد الرحمن هذا ليس بالمشهور ذكره ابن حبان في كتابه وله هذا الحديث له عند النسائي وابن ماجه له هذا الحديث ولم يذكر له غيره عند النسائي وابن ماجه ما خرجنا من اصحاب - [00:58:24](#)

كتب الستة الا النسائي وابن ماجه نعم وقد قد يكون ليس له الا هذا الحديث فهو ليس بالمشهور بل فيه جهالة ولذلك قال الذهبي في الكاشف وثق. قال الذهبي في الكاشف فسق. يعني وسق لم يوسق توثيقا معتبرا - [00:58:44](#)

الذهبي الذهبي في كتابه فالكاشف وغيره. نعم يستعمل هذه الكلمة يظهر من استعماله لهذا هذه الكلمة انه يقولها في حق من لم يوثق توثيقا معتبرا. وقال ابن حجر مقبول وايضا مقبول عند الحافظ ابن - [00:59:02](#)

ابن حجر يستعملها فيمن لم يوثق توثيقا معتبرا يكون فيه بعض الجهالة او يكون في حفظه ضعف او فسفيان بن عبد الرحمن فيه جهالة قال عن عاصم ابن سفيان الثقفي وهو جد لسفيان ابن عبد الرحمن هو جد لسفيان ابن عبد الرحمن - [00:59:22](#)

هو عاصم بن سفيان الثقفي ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة وذكر ايضا ابن حبان فالسقات وهو ايضا ليس بالمشهور تماما وان كان هو اكثر شهرة من حفيده - [00:59:47](#)

وذلك انه روى عن جمع نعم. منهم آآ طبعا ابو ايوب ومنهم ايضا عمر ابن الخطاب وعقبة بن عامر وغيرهم ابو زاجر رضي الله تعالى عنه روى عنه ثلاثة تقريبا. نعم - [01:00:04](#)

فهو لا شك انه اشهر ولذلك قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب قال عنه صدوق. واما الذهبي لم يتكلم عليه بشيء في كتاب الكاشف وهو كما ذكرت ليس بالمشهور هو ليس بالمشهور ولكنه ليس مثل حفيده بل اشهر من حفيده. ولعل - [01:00:21](#)

لا بأس به لعله لا بأس به ويظهر انه من كبار التابعين. وذلك في مشاركة لغزوة السلاسل وكانت وقعة في شمل معاوية رضي الله تعالى عنه وكذلك ايضا آآ ابن سعد ذكره في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة - [01:00:41](#)

نعم انه انهم غزوا غزوة السلاسل. سلاسل هناك غزوتين غزوة السلاسل وقعت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الذي هو امير للمسلمين عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما واما هادي فكما ذكر ابن حبان انها وقعت في زمن - [01:01:01](#)

معاوية رضي الله تعالى عنه. ففاتهم الغزو فاتهم ويبدو انه يعني لم يدركوا الغزو. اوجى اليهم مانع منعهم من المشاركة في هذا الغزو قال فرابطوا او ان الكفار فاتوهم قال فرابطوا والرباط هو الاقامة في السغوب بقصد الدفاع عنها - [01:01:21](#)

وقد جاءت نصوص كثيرة في الحس على الرباط وكان اهل العلم يذهبون الى الثغوب ويوابطون. بالذات الثغور التي كانت في بلاد مع الروم فكان كثير من المسلمين يذهبون ويرابطون هناك في هذه الثغور. نعم ورباط من - [01:01:47](#)

افضل الاعمال. قال ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه. خالد ابن زيد النجاري الانصاري قاضي رضي الله تعالى عنه وابو ايوب طبعا مات في الجهاد. ابو ايوب رضي الله عنه مات في الجهاد. كما ذكر في ترجمته رضي الله تعالى عنه - [01:02:07](#)

امر امير المسلمين او او قائد الجيش امر ابو ايوب قائد الجيش ان يدفنونه في اقصى ما يصلون اليه من جهة العدو فلذلك دفن تحت اسوار القسطنطينية رضي الله تعالى عنه. ويبدو رضي الله عنه انه طلب ذلك - [01:02:29](#)

حتى يشهد او حتى يكون هذا شاهدا له في يوم القيامة وانه خرج في سبيل الله وانه توفي وهو خارج مجاهد في سبيل الله جل وعلا نسأل الله من فضله - [01:02:53](#)

نعم قال وعقبة بن عامر وهو الجهني رضي الله تعالى عنه. فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العم. وقد اخبرنا انه من في المساجد الاربعة يقول ابو حاتم بن حبان ان المساجد الاربعة هي المسجد الحرام. ومسجد الرسول صلى الله عليه - [01:03:08](#) وسلم بالمدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد قباء. نعم. وطبعا هذه المساجد فيها جاء فيها فضل كبير وبالذات طبعا المسجد الحرام الذي هو اقدس بقعة. وان الصلاة تضاعف فيه بمئة الف صلاة - [01:03:30](#)

نسأل الله من فضله. واما المسجد النبوي فهو عن الف صلاة. واما بيت المقدس فوقع فيه خلاف. واقوى الاقوال التي قيلت فيه ان الصلاة اما عن خمس مئة واما عن مئتين وخمسين. والاقرب هو القول الثاني عن مئتين وخمسين. اما الاحاديث - [01:03:50](#) حديث التي جاءت عند البزار او غيره البزار وغيره او غيره ان عن خمس مئة صلاة فهذي فيها ضعف. واما من مئتين وخمسين فهذا اقوى من حيث الاسناد. وهذا جاء في اه مشيخة او في سنن ابراهيم من طهمان. ورواه - [01:04:10](#) والحاكم من طريقه. وواو الحاكم من طريق ان الصلاة في المسجد النبوي عن الفي وفي بيت المقدس اربع صلوات الصلاة في المسجد النبوي يعني عن مئتين وخمسين صلاة عن مئتين وخمسين صلاة وهذه المساجد الثلاثة هي التي يجوز شد الرحال اليها. نعم - [01:04:30](#)

واما غير هالمساجد الثلاثة من البقاع وما شابه ذلك فلا يجوز شد الرحال اليها بقصد العبادة. نعم. يعني الانسان يقصد بقعة من اجل ان يؤدي عندها عبادة لا يجوز الا هذه البقاع الثلاث وذلك لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا تشد بحال الا الى ثلاثة - [01:04:53](#)

صادق نعم يعني لا شدوا بحال الى بقعة او الى بقعة من البقاع غير هالمساجد الثلاثة واما إنسان يشد الرحال من طلب العلم او زيارة شخص؟ نعم. او تجارة او علاج وما شابه ذلك فهذا غير داخل في الحديث. وانما الذي - [01:05:20](#) يدخل في الحديث هو انه لا تشد بحال الى بقعة من البقاع بقصد العبادة فيها غير هذه المساجد الثلاثة نعم وقد ثبت ان اباه واذا قبل ان يسمع هذا الحديث هذا الحديث ابو هريرة سمع من بصر بن ابي بصير الغفاري. فاشتهر عن ابي هريرة اكثر من شهرة عن - [01:05:40](#)

ابن ابي بصيرة وذلك لشهرة ابي هريرة ابن رواية. نعم. فابو هريرة ذهب الى الطوب. ذهب الى الطوب المكان الذي كلم الله عز وجل فيه موسى عليه السلام فذهب ابو هريرة الى الطور يرجو بركة هذا المكان قصد هذا المكان من اجل صلاة او عبادة وما شابه ذلك. فسأله - [01:06:01](#)

ابو بصيرة او بصر بن ابي بصير وقع خلاف في اسمه الغفاري فقال ذهبت من اجل كيت وكيت فقال لو ادركتك لما ذهبت. قال ولما؟ قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تشد بحال الا - [01:06:25](#) الى ثلاثة مساجد فاخذ بعد ذلك ابو هريرة يحدث بهذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد نازع بعض المتأخرين بدلالة هذا الحديث على المنع من شد الرحال الى غير هالمساجد الثلاثة - [01:06:41](#)

والف في ذلك تقي الدين السبكي كتابا سماه شفاء السقام. في زيارة خير الانام. يرد بذلك على الامام ابن تيمية لان ابن تيمية منع ان يشد الانسان بحال لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم اي منع من السفر - [01:07:03](#) ولا يكن قصد المسافر الا القبر. هذا لا شك انه ممنوع وحرام كما دل على ذلك الحديث السابق. ولذلك نقل الامام مالك انه كره كره لفظة زيد القبر كره هذا اللفظة وانما كانت مستعملة نعم - [01:07:22](#)

فابن تيمية منع من شدة بحال السفر واما كون الانسان يأتي الى المسجد النبوي فيستحب له ابن تيمية ان يزوغ رسول صلى الله عليه وسلم ومن نقل عنه انه يمنع من زيارة قبر الرسول مطلقا كما نقل ذلك السبكي فهو خطأ - [01:07:40](#) قال ابن تيمية ابن تيمية ما يمنع من زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما يمنع من شد الظحى من السفر. نعم. يمنع من ذلك. نعم وكتبه فشاهد بذلك كتبه شاهدة بذلك وقد بين ذلك تلميذ شمس الدين ابن عبد الهادي في كتابه الصادم - [01:08:00](#) ممكن وقد رد على السبكي واكثر من النقل عن ابن تيمية في كونه يرى مشروعية الزيارة لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الذي

يمنع من عنده هو ان الانسان يسافر من اجل القبض فهذا ممنوع - [01:08:20](#)

هذا ممنوع للحديث السابق وقد نص جمع من اهل العلم على ذلك. وما خالف فيه السبكي فهو اخطأ فيه. خلاف الدليل الذي جاء نعم خلاف الدليل الذي جاء من المنع من السفر الى غيظ الى غير هالمساجد الثلاثة. واما مسجد قباء فهو - [01:08:39](#)

مسجد له مكانة وقد بناه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يبني مسجده عليه الصلاة والسلام. وهو الذي نعم وهو المقصود بالاية انه هو اول مسجد اسس على التقوى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم نعم الى اخر الاية فهو المقصود وان كان جاء تفسيره

ايضا - [01:09:02](#)

بانه مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك اذا كان مسجد قباء مؤسس على التقوى فمن باب اولي. مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون مؤسساً على التقوى. نعم. وقد جاء عند الترمذي - [01:09:29](#)

ان من تطهر في بيته ثم جاء الى المسجد قباء وصلى فيه ركعتين كان له كاجر عمرة كان له كاجر عمرة وهذا الحديث حديث ثابت هذا الحديث حديث ثابت. وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:09:45](#)

كان يأتي في كل سبت الى مسجد قباء. نعم. وهذا طبعاً بدون شد رحل. لانه كان يأتي عليه الصلاة والسلام من المدينة ذا ظاحية من ضواحي المدينة والان طبعاً داخل المدينة. وكان في الاول ظاحية من ضواحي المدينة. فمجيء عليه الصلاة والسلام هذا ليس -

[01:10:05](#)

بسفر ليس شد واحد لان قباء ضاحية من ضواحي المدينة. فهذا كله يدل على فضل هذا المسجد. نعم فقال ابو ايوب يا ابن اخي

يقول لعاصم ادلك على ايسر من ذلك او على ايسر من ذلك - [01:10:25](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضعاً كما امر صلى كما امر غفر له ما قدم من عمل فكذلك يا عقبة؟ قال نعم.

نعم هذا الحديث - [01:10:45](#)

قد رواه جمع من اهل العلم فممن رواه الامام احمد وممن رواه كذلك ايضا الدارمي. وابن حبان في كتابه التقاسيم والانواع المعروف بالصحيح وعبد ابن حميد في المنتخب من المسند والهيثم ابن كليب الشاشي في مسنده - [01:11:04](#)

نعم كلهم نعم طبعاً بالاضافة الى ابن ماجه من اصحاب الكتب الستة مع النسائي ابن ماجه. نعم كلهم روى هذا الحديث من الليث ابن سعد به ويضاف الى هؤلاء الطبراني ان كنت ما ذكرته فالطبراني ايضا في الكبير - [01:11:28](#)

وجاء ايضا من طريق اخر. فرواه الطبراني في الكبير من طريق الدراوردي عن علي ابن ابراهيم بن اسماعيل عن ابي الزبير عن علقمة

عن سفيان ابن عبد الله الثقفي. طبعاً اه المجزي في كتابه تحفة الاشراف قال انه جاء من طريق الدواوردي - [01:11:45](#)

عن ابراهيم ابن اسماعيل ابن مجمع والذي وقع عند الطبراني آآ علي ابن ابراهيم بن اسماعيل الذي يبدو والله اعلم ان ما وقع عند

المجزي اصح ما وقع في تحفة الاشراف اصح. وابراهيم من اسماعيل ابن مجمع معروف وهو لا - [01:12:10](#)

فهذه الرواية خطأ نعم والصحيح هي رواية الليث ابن سعد عن ابي الزبير هذا هو الصحيح. هذا الحديث اسناده ليس بالقوي. وذلك

لان سفيان ابن عبد الرحمن ليس بالمشهور وقد عنعن ما وقفت له على تصريح بالتحديث من جده عاصم بن سفيان قد يكون سمع

منه قد لا يكون - [01:12:30](#)

نعم وان كان سفيان ابن عبد الرحمن لم يوصف بالتدليس ولكن لابد من ثبوت السماع يعني ولو مرة واحدة وذلك حتى ينتفي الاسبال

فتجد الشخص قد يروي عن شخص اخر ولم يسمع منه مطلقاً فيكون يرسل عنه فلا بد ان يثبت السماع ولو مرة واحدة - [01:12:59](#)

نعم وابو الزبير ايضا يعني في كل ما وقفت عليه في الاسانيد عن عن وطبعاً وايت ابن الزبير عن جابر محمول على السماع والاتصال

لما تقدم. واما رويته عن سفيان بن عبد الرحمن فهي ليست كذلك. لماذا - [01:13:23](#)

ليست كذلك لان ابو الزبير معروف. بسماعة من جابر وباكثر عنه وانه من اصحابه. واما سفيان لم يذكر له الا هذا الحديث فقد يكون

سمع منه قد يكون دلس عنه لم يسمع منه. فهذا فيه هذا الاحتمال - [01:13:39](#)

او هذا الامر يوجب الاحتمال السابق. فهذا الاسناد ليس بالقوي يعني هو اسناد صالح في الفضائل. ولكن لا يصل الى الثبوت بحيث ان

الانسان يطمئن الى ثبوته وان كان جاءت بعض الاحاديث التي تشهد له يعني جاء او وقع في بعض روايات حديث عثمان -

01:13:59

انه من توطأ كما امر غفر له او نحو ذلك. لكن حديث عثمان سوف يأتينا وان اللفظ اللي في الصحيحين ليس مثل ذلك نعم او هو

بمعنى كما سوف يأتي بمشيئة الله - 01:14:20

نعم فهذا المعنى الذي جاء في هذا الحديث يعني حديث عثمان يشهد له من حيث المعنى. حديث عثمان يشهد له من حيث المعنى

كما سوف يأتي نعم قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى ومحمد بن عبدالاعلى هو الصنعاني - 01:14:38

توفي عام خمسة واربعين ومائتين خرج له مسلم واصحاب السنن نعم وهو ثقة مر علينا من قبل قال حدثنا خالد وهو ابن الحاوس

الهجيمي البصري توفي عام ستة وثمانين وقد خرج له الجماعة وهو ثقة ثبت اثنى عليه الامام احمد سناء عاطلا قال اليه المنتهى في

التثبت في البصرة نعم - 01:14:56

او نحو ذلك وقد مر علينا من قبل مر علينا من قبل عن شعبة ابن الحجاج وهو ابن الود العتكي الواسطي ابو بستان من كبار الائمة مر

علينا مرارا توفي عام ستين ومئة - 01:15:21

وتقدم الكلام على شعبة من حيث منهجه في باب الصناعة الحديثية انه كان معتنيا بالحديث ومعتنيا بقواة الثقات منهم والضعفا فكان

يتكلم في عبات ويبين ضاعف الضعيف او كذب الكذاب - 01:15:34

وما شابه ذلك حتى لو كان يقول لاصحابه تعالوا نغتاب في الله. يعني تبيين يعني ضعف هؤلاء القوات وعنده شيء من التشدد عنده

شيء من التشدد في هذا رحمه الله تعالى - 01:15:57

وانه في الغالب لا يروي غالبا الا عن السقات. نعم. روى عن بعض الضعفاء مثل جابر والجوعفي. نعم ومثل شوقي بن قطامي وغيرهم

لكن غالبا لا يولى عن الثقات. وايضا هو لا يحمل عن شيوخه الا ما صلحوا فيه بالتحديث - 01:16:12

قال عن جامع ابن شداد وهو المحاربي ابو صخرة الكوفي من صغار التابعين من الخامسة وجامع بن شداد ثقة بالاتفاق. قال سمعت

حمران ابن ابان هو حمران ابن ابان هو مولى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى - 01:16:30

وان توفي بعد سبعين اما عام واحد وسبعين او عام خمس او ست وسبعين ونحو ذلك وحمران خرج له الجماعة. عمران خرج له

الجماعة. وهو ثقة ووصف بالعلم والوجاهة والشرف. وروى عنا - 01:16:50

جمع من ادلة التابعين وهو عنا عوض ابن الزبير وهو من ادلة التابعين وابو سلمة بن عبد الرحمن وهو كذلك من اجلة التابعين وايضا

ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي وهو من ادلة التابعين - 01:17:07

وقال ابن عبدالبو كان من العلماء الاجلة. وكان من اهل الرأي والشرف كان من اهل الواء والوجاهة والشرف او نحو ذلك. ولكن تكلم

فيه ابن سعد فقال كان كثير الحديث ولم ارهم يحتجون بحديثه. وهذا طبعا فيما يظهر لي او فيما اظن - 01:17:22

تفوض بذلك بن سعد والا حمران ثقة احتج به الشيخان من اللي ما رآهم يحتجون بحديثه؟ الشيخان وان كان قد جاء بعد ابن سعد

لكنه وقد احتج بحديث فمن الذي يعني لم يحتج بحديث حمران؟ فالصواب انه ثقة والصواب انه ثقة وكما - 01:17:49

قدم ان ابن عبد البر واثنى عليه ثناء كبيرا قال اخبر ابا بردة ابو بردة هو ابن ابي موسى الاشعري حمفاني يحدث ابو بردة انه سمع

عثمان بن عفان رضي الله عنه - 01:18:12

احدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتم الوضوء كما امره الله عز وجل فالصلوات الخمس كفارة او كفارات لما بينهن

طبعا هذا الاسناد اسناد صحيح والحديث قد خرجه الشيخان. الحديث قد خرجه الشيخان واصحاب السنن. نعم - 01:18:25

قال اخبرنا قتيبة وكتيبة بن سعيد تقدم عن مالك وهو مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله المدني الامام المشهور وقد

توفيت سنة تسع وسبعين ومئة وتقدم ايضا لنا مرارا فيما سبق عن منهج الامام مالك في باب الرواية - 01:18:48

وبعض ما يتعلق ايضا عمل اهل المدينة تقدم لنا ذلك فيما سبق وتقدم لنا ان ابن تيمية رحمه الله قسم عمل اهل المدينة الى اربعة

اقسام. نعم فتكلم بكلام نفيس يحسن او يستحسن الرجوع اليه - 01:19:07

وقد ذكرته فيما سبق. قال عن هشام ابن عروة وهو ابن الزبير القرشي. ابن الزبير ابن ابن العوام القرشي الاسدي. المدني نعم ووثيقة سبت توفي عام ستة واربعين او سبعة واربعين ومئة - [01:19:26](#)

خرج له الجماعة وهشام حديثه في المدينة اقوى من حديثه في العراق لانه ذهب الى العراق فحديث في المدينة اقوى من حديث في العراق وتقدم لنا السبب تعلمون ان الانسان في حالة السفر يكثر من التحديث وكتب ليست موجودة عنده حتى - [01:19:43](#) ويراجع ويحدث شيئا فشيئا فقد يقع في الخطأ. فلذلك حديث هشام في المدينة اصح وهو ثقة حجة مطلقا مكسب وثقة حجة مطلقة ومكث من الرواية عن ابيه وهو عوا ابن الزبير - [01:20:02](#)

من العوام القوس الاسدي توفي عام اربعة وتسعين وخرج له الجماعة وهم من كبار اهل العلم في زمانه ومن كبار السقاة الاثبات ومن اهل الفضل والجلالة والديانة. نعم. قال عن حمران مولى عثمان ان عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:20:18](#)

وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلها نعم هذا الاسناد ايضا اسناد صحيح جدا نعم والحديث كما تقدم خرج الشيخان وغيرهم وقد جاء من اكثر من طريق عن - [01:20:38](#) عثمان جاء من اكثر من طريق عن عثمان رضي الله تعالى عنه. نعم في هذا الحديث فيه فضل الوضوء. وقد جاءت نصوص كثيرة في فضل الوضوء. وقد تقدم لنا بعض ذلك وذلك في الباب السابق في قوله باب الفضل في ذلك وهنا النسائي بوب عليه ثواب - [01:21:06](#) من توضأ كما امر ومن فضل وضوء ما جاء في هذا الحديث ان الانسان عندما يتوضأ كما توظأ الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يصلي ركعتين هذا كما جاء في اه في الصحيحين من حديث عطاء عن حمران عن عثمان ان من توظأ نحو وظوئي - [01:21:32](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه اي اقبل على الله عز وجل في هاتين الركعتين اقبل على صلاته الا غفر الله له ما قدم من ذنبه فهذا فضل عظيم. واشترط عليه الصلاة وسم هذا الفضل ثلاثة اشياء. اولها ان يتوضأ الانسان. والامر الثاني - [01:21:52](#)

ان يتوضأ كما امر اي كما جاء في السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام والامر الثاني ان يصلي ركعتين والثالث ان يقبل بهاتين الركعتين على ربه سبحانه وتعالى. ومن فضل الوضوء ان الذنوب تتساقط عندما يتوضأ الانسان وقد مر علينا شيء - [01:22:14](#) من ذلك مر علينا شيء من ذلك فيما سبق ففضائل الوضوء كثيرة فضائل الوضوء كثيرة والحكمة في ان الانسان يتوضأ قبل الصلاة حتى يتطهر حسيا ومعنويا حتى يتطهر او الانسان حسيا ومعنويا يغسل اعضاءه يغسل اعضاء الوضوء او يغسل اعضاءه -

[01:22:34](#)

ومعنويا انه عندما اه يتوضأ تتساقط الذنوب وعندما يصلي ويقبل على الله عز وجل ايضا هذا يكفر سيئات والعبادات تطهر القلب من قدس المعاصي وبدس الشوك والكفو. وما شابه ذلك - [01:23:00](#)

الوضوء الحكمة منه حتى الانسان يتطهر حسيا وكذلك هو يدل على الطهارة المعنوية ويدعو ايضا الى الطهارة المعنوية وتكفير الذنوب بسبب الوضوء جميع الذنوب حتى الكبائر او المقصود كفارة الذنوب الصغائر دون الكبائر - [01:23:20](#) هذا فيه خلاف بين اهل العلم. هل يدخل في ذلك الكبائر؟ او المقصود الصغائر فقط؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم ومذهب الجمهور ان الذي يكفر في الوضوء والصلاة وما شابه ذلك هي الصغائر فقط - [01:23:49](#)

دون الكبائر والدليل على هذا ما ثبت فيه مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. فاشترط عليه الصلاة والسلام -

[01:24:09](#)

اجتناب الكبائر نعم اي تكفر الصغائر. والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اعظم اعظم من الوضوء وحتى الحج على القول الراجح ان يكفر الصغائر. وايضا فيه خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم قال يكفر حتى الكبائر. ويستدل بقول -

[01:24:31](#)

عليه الصلاة والسلام وجعا من ذنوبه كيوم ولدته امه. والف من حجب وسلف ذلك سماها قوة الحجاج في عموم المغفرة للحاج ولكن

الاقرب وهو مذهب الجمهور والله اعلم ان الذي يكفر هو الصغار بدلالة هذا النص صلوات نعم صلوات - [01:24:51](#) والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتقدم لنا فيما سبق ان الاعمال في تكفيرها للذنوب على ثلاثة اقسام. طبعا التوبة تجب ما قبله اذا تاب الانسان توبة صادقة آآ اذهبت كبائره وصغائره. فنحن الان ما نتكلم على التوبة وانما نتكلم على - [01:25:11](#)

العمل الصالح وان كان التوبة لا شك عمل صالح لكن نتكلم على العمل الصالح الذي ليس فيه توبة نعم انسان فعل معصية وفعل ولم لم يتب من هالمعصية صراحة لكن فالاعمال حسنة فالعبادات طاعات ماذا تكفر هذه الطاعات من سيئات - [01:25:36](#) اتى هذا المقصود فكما قال تعالى ان الحسنات الحسنات يذهبن السيئات. فالاعمال على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بهذه القضية. هناك اعمال تكفر الكبائر طبعا المقصود بالكبائر التي لا توجب او ودة لان الكبائر منها ما يوقع الانسان في قدره ومنها ما دون ذلك. فالمقصود بذلك القتل والزنا - [01:25:56](#)

وما شابه ذلك. فهناك اعمال تكفر حتى هذه الكبائر. ومن ذلك شهود غزوة بدو كما قال عليه الصلاة والسلام لعمر والحديث في الصحيحين وما يدريك وما ادراك ان الله قد اطع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وكذلك ايضا مع - [01:26:18](#) غزوة بدو بيعة الشجرة. وايضا ثبت ذلك في مسلم. عندما قال غلام حاطب ان حاطب ليدخلن النار قال كذبت انه شهد بدرا والشجرة او بايع تحت الشجرة هن النار لا تمس احد بايع تحت الشجرة وشهد بدرا نعم او كما قال - [01:26:38](#) عليه الصلاة والسلام نعم وهناك اعمال القسم الثاني تكفر حتى الكبائر ما عدا الحقوق المالية. وهو الشهادة في سبيل الله كما جاء في صحيح مسلم ان القتل في سبيل الله يكفر كل شيء ما عدا الدين. نعم. ويدخل في الدين الحقوق المالية. ومن ذلك ما جاء في الصحيحين - [01:26:58](#)

في قصة كوكبة غلام الرسول صلى الله عليه وسلم وان سهما جاء اليه ومات بسبب هذا السهم. فقال بعض الصحابة هنيئا له الجنة. قال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بي - [01:27:21](#)

بيده ان الشملة التي ظلها لتلتهب عليه نارا فهذا حق مالي وهو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم. وهي كبيرة من كبائر الذنوب. القسم الثالث باقي الاعمال التي يشترك فيها - [01:27:36](#)

كل الناس او كثير من الناس مثل الصلاة والصيام والحج والزكاة هذه فيها خلاف كما تقدم هل تكفر الكبائر ايضا ولا الصغائر فقط الاقرب الصغائر كما تقدم للدليل السابق. نعم ولعلي اقف عند هنا - [01:27:51](#)